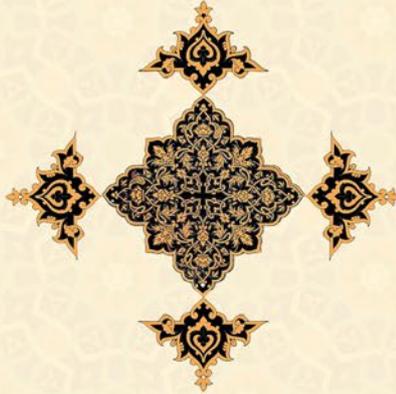




# الأسئلة والأجوبة



## الموضوع:

١. المقدمات؛ العلم؛ موانع اكتساب العلم؛ الخرافات
٢. الأحكام؛ الحج والعمرة والزيارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### السؤال

الكاتب: هادي هنرجو

التاريخ: ١٤٣٧/١/٢٦

ما رأي السيد العلامة المنصور الهاشمي الخراساني في مسجد جمكران ومسجد السهلة؟

### الجواب

التاريخ: ١٤٣٧/١/٢٨

مسجد السهلة في العراق من المساجد الإسلاميّة القديمة، وروي عن أهل البيت ما يدلّ على فضل الصلاة فيه؛ كما روي عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «بِالْكُوفَةِ مَسْجِدٌ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ، لَوْ أَنَّ عَمِّي زَيْدًا أَتَاهُ فَصَلَّى فِيهِ وَاسْتَجَارَ اللَّهَ لِأَجَارَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لِأَجَارَةِ سَنَةٍ»<sup>١</sup>، وأمّا مسجد جمكران في قم فمن المساجد المستحدثة، وليس للصلاة فيه فضل خاصّ، بل نسب بنائه إلى المهديّ استنادًا إلى حكاية غير معتبرة عن رجل مجهول يقال له حسن بن مثله الجمكراني، بمنزلة الكذب عليه، والكذب عليه يعتبر إثمًا كبيرًا، وقيل أنّ الحكاية كانت مذكورة في كتاب «تاريخ قم» للحسن بن محمّد بن الحسن القمي نقلًا عن كتاب «مؤنس الحزين في معرفة الحقّ واليقين» لمحمّد بن علي بن بابويه، قاله المجلسي<sup>٢</sup> والنوري<sup>٣</sup>، ولم يُذكر لمحمّد بن علي بن بابويه كتاب بهذا الإسم، ولم يبق كتاب تاريخ قم للحسن بن محمّد، والموجود ترجمته بالفارسيّة للحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي المتوفّي سنة ٨٠٥،

١ . انظر: قرب الإسناد للحميري، ص ١٥٩؛ الكافي للكليني، ج ٣، ص ٤٩٤؛ كامل الزيارات لابن قولويه، ص ٧٠؛ من لا يحضره الفقيه لابن بابويه، ج ١، ص ٢٣٢؛ تهذيب الأحكام للطوسي، ج ٣، ص ٢٥٢.  
٢ . الكافي للكليني، ج ٣، ص ٤٩٥؛ كامل الزيارات لابن قولويه، ص ٧٥؛ من لا يحضره الفقيه لابن بابويه، ج ١، ص ٢٣٢؛ تهذيب الأحكام للطوسي، ج ٣، ص ٢٥٢.  
٣ . بحار الأنوار للمجلسي، ج ٥٣، ص ٢٣٠.  
٤ . مستدرک الوسائل للنوري، ج ٣، ص ٤٣٢.



ولا توجد فيها تلك الحكاية، ولا يوجد فيها ذكر من مسجد بجمكران، إلا قوله: «يقال أنّ أوّل مسجد بني في هذه المنطقة قبل ورود العرب عليها مسجد قرية جمكران، وقد بناه رجل من المسلمين اسمه خطّاب بن الأسدّي وكان يصليّ فيه وحده»، ومن الواضح أنّ هذا لا صلة له بتلك الحكاية، ومما يدلّ على كذب النسبة إلى محمّد بن علي بن بابويه ما روي عن حسن بن مثله من قوله في صدر الحكاية: «كنت ليلة الثلاثاء السابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة ٣٩٣ نائمًا في بيتي، فلمّا مضى نصف من الليل فإذا بجماعة من الثّاس على باب بيتي، فأيقظوني وقالوا: قم وأجب الإمام المهدي صاحب الزمان، فإنّه يدعوك»، لأنّ محمّد بن علي بن بابويه مات سنة ٣٨١، فليس من الممكن ذكره لهذه الحكاية!



الموقع الإلكتروني لمكتبة النصّ الهاشمي الخراساني  
فيما الجاهل على الإنترنت

١ . ترجمة تاريخ قم بالفارسية، ص ٣٨

[www.alkhorasani.com](http://www.alkhorasani.com)

الموقع الإلكتروني لمكتبة النصّ الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى



الرجاء النقر على الرابط الذي تريده.

فيسبوك

تويتر

انستغرام

رابطه الموضوع أعلاه